



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

استراتيجيات تجهيز المعلومات المقرؤعة وعلاقتها بالذاكرة العاملة ومهارات ما وراء المعرفة

رسالة ماجستير في التربية

(تخصص علم النفس التربوي)

مقدمة من :

أمانى محمد رياض عثمان البرى

إشراف

الدكتور / طلعت كمال الحامولي

الأستاذ الدكتور / سليمان الخضري الشيخ

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

2005

إِحْمَاد

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي العزيزة الغالية و روح أبي الطاهرة و اخوتي و أخواتي
و أسرتي الصغيرة و أتقدم باسمي آياته الشفر و الامتنان لهم. و أدعوا الله سبحانه و تعالى
أن يوفقني في تهويضهما خيراً مما تعلملا معي من عناء لإنتمام هذا العمل. و أن يوفق زوجي
العزيز في مسيرته العلمية و أن يزيده الله علماً و إيماناً.

شكر و تقدير

الحمد لله الذي بفضله تنعم النعم و الصلاة و السلام على خير خلق الله (صلى الله عليه و سلم)، لا يسعني ربي إلا أن أحمدك على نعمة العلم، مدركة أنني لن أوفي حفتك، ولو مكثت عمري داعية بالشكر و الثناء.

و من تمام شكري لله تعالى أن أشكر من أجرى هذه النعمة على يديه الأستاذ الدكتور / سليمان الخضري الشیخ أستاذ علم النفس التربوي بقسم علم النفس- كلية التربية- جامعة عین شمس، و مدير المركز القومي للتقويم و الامتحانات، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، و كان له الفضل في غرس البذرة الأولى في تكويني العلمي في مجال علم النفس، و كان لي شرف النمو العلمي تحت رعايته، يحنو علي بخلقه و يزيدني بعلمه، كما هو الحال مع جميع مرادي، فجزاه الله عنی خير الجزاء.

كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر و التقدير لأستاذی الفاضل الأستاذ الدكتور / طلعت كمال الحامولي أستاذ علم النفس التربوي المساعد بقسم علم النفس - كلية التربية- جامعة عین شمس، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة و ما بذله من جهد و وقت لإخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود، و الذي نقل إلى بتواضع العالم عصارة خبرته الكبيرة في مجال البحوث النفسية بموضوعية هادئة و علمية متزنة، يحوطهما خلق رفيع المستوى، و سيظل إشراف سعادته علامة بارزة و مضيئة في مستقبلي العلمي، فجزاه الله عنی خير الجزاء.

و إنه لشرف عظيم أن يتفضل الأستاذ الدكتور / أنور رياض عبد الرحيم أستاذ علم النفس التربوي، و عميد كلية التربية - جامعة المنيا، بقبول مناقشة هذه الرسالة، و الذي عرف عنه دماثة الخلق و علمه الوفير الذي أفاد منه أبنائه الباحثين، فشكرا لسعادته على تحمل مشاق السفر بالرغم من كثرة أعبائه العلمية و الإدارية، فليجزيه الله عنی خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص شكري و تقديری للأستاذ الدكتور / نجيب الفونس خزام أستاذ علم النفس التربوي بقسم علم النفس - كلية التربية- جامعة عین شمس، على تفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة، و على تشجيعه لي لإتمام هذا العمل، وما خصني به من نصائح و توجيهه كان لهما عظيم الأثر في تكويني من الناحية العلمية، شأن جميع أبنائه من الباحثين، فليجزيه الله عنی خير الجزاء.

كما أتوجه بشكري و امتناني إلى والدتي الكريمة و أدعوا الله أن يمتعها بالصحة و العافية، وأشيد ب موقف زوجي الدكتور / هاني مصطفى أحمد، لتعاونه المضني معي في إتمام هذا البحث، و ابني أحمد الذي أدعوا الله أن يوفقني في تعويضه خيراً. كما أتوجه بشكري و تقديری لاختوتي و زملائي، لتعاونهم معي في سبيل تحقيق ما اصبووا إليه. و خاتماً أسأل الله العلي القدير أن يوفقني السبيل فهو نعم المولى و نعم النصير.

جامعة عين شمس
كلية التربية

رسالة ماجس تير/دكتوراه

اسم الطالبة : أمانى محمد رياض عثمان البرى
عنوان الرسالة: استراتيجيات تجهيز المعلومات المقروءة و علاقتها بالذاكرة العاملة
و مهارات ما وراء المعرفة
اسم الدرجة: ماجستير.

لجنة الإشراف:

1 - أ.د. سليمان الخضرى الشيخ. 2- الوظيفة: أستاذ دكتور بقسم علم نفس التربوى
2 - أ.د. طلعت كمال الحامولى. 2- الوظيفة : أستاذ مساعد بقسم علم نفس التربوى

تاريخ البحث: 200 / /

الدراسات العليا:

أجازت الرسالة بتاريخ 200 / / ختم الإجازة:

200 / /

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

200 / / 200 / /

قائمة المحتويات

الصفحات

الموضوع

| | |
|---------|--|
| أ | أية قرآنية |
| ب | إهادء |
| ج | شكر و تقدير |
| د | قرار لجنة المناقشة و الحكم |
| هـ | قرار إجازة الرسالة |
| و- ن | قائمة المحتويات |
| 11-1 | الفصل الأول: مشكلة الدراسة |
| 2 | مقدمة |
| 4 | مشكلة الدراسة |
| 6 | أهداف الدراسة |
| 7 | أهمية الدراسة |
| 7 | مصطلحات الدراسة |
| 11 | فروض الدراسة |
| 93-12 | الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث |
| 13 | أولاً: فهم القراءة |
| 35 | ثانياً: استراتيجيات تجهيز المعلومات المقرروءة |
| 47 | ثالثاً: مهارات ما وراء المعرفة في القراءة |
| 58 | رابعاً: الذاكرة بين البنية و العمليات |
| 68 | خامساً: الذاكرة العاملة |
| 87 | خلاصة و تعليق على الإطار النظري |
| 119-94 | الفصل الثالث: الدراسات السابقة |
| 95 | مقدمة |
| 95 | أولاً: دراسات تناولت طبيعة العلاقة بين سعة الذاكرة العاملة و استراتيجيات تجهيز المعلومات المقرروءة |
| 106 | ثانياً: دراسات تناولت طبيعة العلاقة بين ما وراء المعرفة و استراتيجيات تجهيز المعلومات المقرروءة |
| 116 | ثالثاً: دراسات حول سعة الذاكرة العاملة و ما وراء المعرفة في علاقتها باستراتيجيات تجهيز المعلومات المقرروءة |
| 119 | تعليق عام على الدراسات السابقة |
| 158-120 | الفصل الرابع: إجراءات الدراسة |
| 121 | مقدمة |

| | |
|---|---------|
| أولاً: المفحوصون | 121 |
| ثانياً: اختبارات و مهام الدراسة | 122 |
| ثالثاً: الترتيبات التجريبية: | 154 |
| رابعاً: التجربة الاستطلاعية | 157 |
| خامساً: الإجراءات المتبعة بعد تطبيق مهام الدراسة على العينة الأساسية | 158 |
| الفصل الخامس: نتائج الدراسة و مناقشتها | 225-159 |
| مقدمة | 160 |
| نتائج التحقق من فروض الدراسة | 160 |
| أولاً: نتائج التحقق من فروض البحث في ضوء استراتيجية استنتاج المعلومات | 161 |
| ثانياً: نتائج التحقق من فروض البحث في ضوء استراتيجية تفسير المعلومات | 176 |
| ثالثاً: نتائج التتحقق من فروض الدراسة في ضوء استراتيجية استدلال المعنى من السياق | 189 |
| رابعاً: نتائج التتحقق من فروض الدراسة في ضوء استراتيجية التلخيص | 204 |
| خلاصة النتائج و تفسيرها | 217 |
| أولاً: خلاصة نتائج فروض الدراسة في ضوء استراتيجية استنتاج المعلومات و تفسيرها | 217 |
| ثانياً: خلاصة نتائج فروض الدراسة في ضوء استراتيجية التفسير و تفسيرها | 219 |
| ثالثاً: خلاصة نتائج فروض الدراسة في ضوء استراتيجية استدلال المعنى من السياق و تفسيرها | 222 |
| رابعاً: خلاصة نتائج فروض الدراسة في ضوء استراتيجية التلخيص و تفسيرها | 224 |
| المراجع | 239-227 |
| الملاحم | 279-240 |
| ملخصات البحث | 290-280 |
| ملخص البحث باللغة العربية | 281 |
| ملخص البحث باللغة الإنجليزية | 290-286 |

قائمة الأشكال

| صفحة | رقم |
|------|--|
| 28 | نموذج تجهيز المعلومات اللغوية في أثناء القراءة عند أرنسون و فريز 1986 1 |
| 32 | نموذج كار و آخرين 1990 2 |
| 61 | نموذج اتكنيسون و شيفرن 3 |
| 65 | أنواع الذاكرة عند سكوير 4 |
| 70 | العلاقة التبادلية بين الذاكرة طويلة الأمد و الذاكرة العاملة 5 |
| 73 | نموذج الذاكرة العاملة متعدد المكونات عند بادلي 6 |
| 74 | تصور مياكا و شاه عن بنية الذاكرة العاملة المطورة عند بادلي و هيتشن 7 |
| 75 | نموذج المكونات المتعددة للذاكرة العاملة 8 |
| 77 | مكونات الذاكرة العاملة عند شنيدر 9 |
| 78 | مكونات الذاكرة العاملة و تفاعلاتها مع الأنواع الأخرى عند ريت 10 |
| 79 | مكونات الذاكرة العاملة عن ماليم 11 |
| 80 | عمل الأنشطة اللفظية عند نيشيلاي و كوبيلاي 12 |
| 81 | عمل الأنشطة اللفظية عند بورجيس و هتشن 13 |
| 84 | النموذج الوظيفي للأنشطة اللفظية عند بادلي 14 |
| 169 | التفاعل بين سعة تجهيز الذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة على استراتيجية استنتاج المعلومات 15 |

| صفحة | رقم |
|------|---|
| 172 | 16 التفاعل بين سعة تخزين الذاكرة العاملة ومستوى مهارات ما وراء المعرفة على استراتيجية استنتاج المعلومات |
| 175 | 17 التفاعل بين السعة العامة للذاكرة العاملة ومستوى مهارات ما وراء المعرفة على استراتيجية استنتاج المعلومات |
| 183 | 18 التفاعل بين سعة تجهيز الذاكرة العاملة ومستوى مهارات ما وراء المعرفة على استراتيجية التفسير |
| 186 | 19 التفاعل بين سعة تخزين الذاكرة العاملة ومستوى مهارات ما وراء المعرفة على استراتيجية التفسير |
| 188 | 20 التفاعل بين السعة العامة للذاكرة العاملة ومستوى مهارات ما وراء المعرفة على استراتيجية التفسير |
| 197 | 21 التفاعل بين سعة تجهيز الذاكرة العاملة ومستوى مهارات ما وراء المعرفة على استراتيجية استدلال المعنى من السياق |
| 200 | 22 التفاعل بين سعة تخزين الذاكرة العاملة ومستوى مهارات ما وراء المعرفة على استراتيجية استدلال المعنى من السياق |
| 203 | 23 التفاعل بين السعة العامة للذاكرة العاملة ومستوى مهارات ما وراء المعرفة على استراتيجية استدلال المعنى من السياق |
| 211 | 24 التفاعل بين سعة تجهيز الذاكرة العاملة ومستوى مهارات ما وراء المعرفة على استراتيجية التلخيص |
| 214 | 25 التفاعل بين سعة تخزين الذاكرة العاملة ومستوى مهارات ما وراء المعرفة على استراتيجية التلخيص |
| 216 | 26 التفاعل بين السعة العامة للذاكرة العاملة ومستوى مهارات ما وراء المعرفة على استراتيجية التلخيص |

قائمة الجداول

| رقم | صفحة | المحتوى |
|-----|------|---|
| 1 | 122 | أعداد مجموعات الدراسة الأربع الأساسية |
| 2 | 130 | تشبعات مفردات استبيان مهارات ما وراء المعرفة في القراءة بالعوامل المشتقة بعد التدوير وفقاً للتحليل العاملی من الدرجة الأولى |
| 3 | 132 | معاملات الثبات لأبعاد استبيان مهارات ما وراء المعرفة باستخدام معامل ألفا كرونباخ |
| 4 | 138 | تشبعات مفردات مهام الذاكرة العاملة اللفظية بالعوامل المشتقة بعد التدوير وفقاً للتحليل العاملی من الدرجة الأولى |
| 5 | 139 | معاملات ثبات لمهام سعة الذاكرة العاملة باستخدام معامل ألفا كرونباخ |
| 6 | 152 | معاملات الثبات لمهام استراتيجية تجهيز المعلومات المقرودة باستخدام معامل ألفا كرونباخ |
| 7 | 154 | معاملات الثبات لمهام استراتيجية تجهيز المعلومات المقرودة باستخدام معامل ألفا كرونباخ |
| 8 | 167 | نتائج تحليل التباين لتأثير سعة تجهيز الذاكرة العاملة و مهارات ما وراء المعرفة في استراتيجية استنتاج المعلومات |
| 9 | 168 | متوسطات درجات الطلاب في استراتيجية استنتاج المعلومات في ضوء سعة التجهيز و مهارات ما وراء المعرفة |
| 10 | 170 | نتائج اختبار شيفييه لتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في استراتيجية استنتاج المعلومات في ضوء أثر سعة تجهيز الذاكرة العاملة و مهارات ما وراء المعرفة |
| 11 | 171 | نتائج تحليل التباين لتأثير سعة تخزين الذاكرة العاملة و مهارات ما وراء المعرفة في استراتيجية استنتاج المعلومات |

- 12 متوسطات درجات الطلاب في استراتيجية استنتاج المعلومات في ضوء سعة التخزين و مستوى مهارات ما وراء المعرفة 171
- 13 نتائج اختبار شيفيي لتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في استراتيجية استنتاج المعلومات في ضوء أثر سعة تخزين الذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة 173
- 14 نتائج تحليل التباين لتأثير السعة العامة للذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة في استراتيجية استنتاج المعلومات 174
- 15 متوسطات درجات الطلاب في استراتيجية استنتاج المعلومات في ضوء السعة العامة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة 174
- 16 نتائج اختبار شيفيي لتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في استراتيجية استنتاج المعلومات في ضوء أثر السعة العامة للذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة 176
- 17 نتائج تحليل التباين لتأثير سعة تجهيز الذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة في استراتيجية التفسير 182
- 18 متوسطات درجات الطلاب في استراتيجية التفسير في ضوء سعة التجهيز و مستوى مهارات ما وراء المعرفة 182
- 19 نتائج اختبار شيفيي لتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في استراتيجية التفسير في ضوء أثر سعة تجهيز الذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة 184
- 20 نتائج تحليل التباين لتأثير سعة تخزين الذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة في استراتيجية التفسير 185
- 21 متوسطات درجات الطلاب في استراتيجية التفسير في ضوء سعة التخزين و مستوى مهارات ما وراء المعرفة 185
- 22 نتائج تحليل التباين لتأثير السعة العامة للذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة في استراتيجية التفسير 187

- 23 متوسطات درجات الطلاب في استراتيجية التفسير في ضوء السعة العامة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة 187
- 24 نتائج اختبار شيفيي لتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في استراتيجية التفسير في ضوء أثر السعة العامة للذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة 189
- 25 نتائج تحليل التباين لتأثير سعة تجهيز الذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة في استراتيجية استدلال المعنى من السياق 196
- 26 متوسطات درجات الطلاب في استراتيجية استدلال المعنى من السياق في ضوء سعة التجهيز و مستوى مهارات ما وراء المعرفة 196
- 27 نتائج اختبار شيفيي لتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في استراتيجية استدلال المعنى من السياق في ضوء أثر السعة العامة للذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة 198
- 28 نتائج تحليل التباين لتأثير سعة تخزين الذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة في استراتيجية استدلال المعنى من السياق 199
- 29 متوسطات درجات الطلاب في استراتيجية استدلال المعنى من السياق في ضوء سعة التخزين و مستوى مهارات ما وراء المعرفة 199
- 30 نتائج اختبار شيفيي لتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في استراتيجية استدلال المعنى من السياق في ضوء أثر السعة العامة للذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة 201
- 31 نتائج تحليل التباين لتأثير السعة العامة للذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة في استراتيجية استدلال المعنى من السياق 202
- 32 متوسطات درجات الطلاب في استراتيجية استدلال المعنى من السياق في ضوء السعة العامة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة 202
- 33 نتائج اختبار شيفيي لتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في استراتيجية استدلال المعنى من السياق في ضوء أثر السعة العامة للذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة 204

| | | |
|-----|--|----|
| 210 | نتائج تحليل التباين لتأثير سعة تجهيز الذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة في استراتيجية التخليص | 34 |
| 210 | متوسطات درجات الطلاب في استراتيجية التخليص في ضوء سعة التجهيز و مستوى مهارات ما وراء المعرفة | 35 |
| 212 | نتائج اختبار شيفييه لتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في استراتيجية التخليص في ضوء أثر سعة تجهيز الذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة | 36 |
| 213 | نتائج تحليل التباين لتأثير سعة تخزين الذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة في استراتيجية التخليص | 37 |
| 213 | متوسطات درجات الطلاب في استراتيجية التخليص في ضوء سعة التخزين و مستوى مهارات ما وراء المعرفة | 38 |
| 215 | نتائج تحليل التباين لتأثير السعة العامة للذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة في استراتيجية التخليص | 39 |
| 215 | متوسطات درجات الطلاب في استراتيجية التخليص في ضوء السعة العامة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة | 40 |
| 216 | نتائج اختبار شيفييه لتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في استراتيجية التخليص في ضوء أثر السعة العامة للذاكرة العاملة و مستوى مهارات ما وراء المعرفة | 41 |

قائمة الملاحق

| رقم | عنوان الملحق | صفحة |
|-----|--|------|
| 1 | مهام استراتيجية تجهيز المعلومات المقرؤة | 240 |
| 2 | قائمة طرق الحال (إ. س. ت. م. م) | 251 |
| 3 | نموذج ورقة إجابة مهام استراتيجية تجهيز المعلومات المقرؤة (م. س. ت. م. ق) | 253 |
| 4 | نماذج من بروتوكولات المفحوصين | 259 |
| 5 | مهام قياس الذاكرة العاملة اللغوية (مهمة التصنيف الفنوي) | 264 |
| 6 | نموذج ورقة إجابة مهمة الذاكرة العاملة للتصنيف الفنوي | 266 |
| 7 | مهام قياس الذاكرة العاملة اللغوية (مهمة الجمل المتراكبة) | 269 |
| 8 | نموذج ورقة إجابة مهمة الجملة المتراكبة لقياس سعة الذاكرة العاملة اللغوية | 272 |
| 9 | استبيان مهارات ما وراء المعرفة في القراءة | 274 |
| 10 | قائمة بأسماء المحكمين | 279 |

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

مقدمة:

يعتبر السلوك اللغوي الإنساني من المحاور التي نالت اهتمام الباحثين في مختلف التخصصات؛ و من هؤلاء الباحثين علماء النفس و علماء اللغة، ويرجع هذا التنوع في الاهتمامات إلى طبيعة اللغة باعتبارها أحد مظاهر السلوك الإنساني، فإذا كان علم النفس يهتم بدراسة السلوك الإنساني عموماً، فإن السلوك اللغوي هو أحد جوانب الالقاء بين علم النفس و علم اللغة. و يختلف علماء النفس و علماء اللغة في تناولهم السلوك اللغوي الإنساني و في تناولهم لقضايا اللغة (محمود فهمي حجازي، 1996: 48). وقد تأثر علماء اللغويات خلال القرن العشرين بالمدرسة السلوكيّة و سادت التفسيرات السلوكيّة في مجال اللغة، كما هو الحال في علم النفس و تولي ريادة هذا الاتجاه بلومنفيلد Bloomfield .

و في أواخر العقد السادس من القرن العشرين خضعت الدراسات اللغوية للتغيرات هائلة فقد قاد تشومسكي Chomsky ثورة في دراسة اللغويات و هذه الثورة سميت بالثورة التشومسكيّة Chomskian revolution و ساعدت هذه التغيرات على نشأة علم نفس تجهيز المعلومات الذي يعتبر من أكثر التطورات أهمية في علم النفس المعاصر (طلعت الحامولي : تحت الطبع).

و لقد تعددت مجالات البحث في علم نفس تجهيز المعلومات ومن هذه المجالات عمليات تجهيز المعلومات المقرروءة، فقد اعتبرت القراءة عملية تفاعل دينامي بين القارئ و المقرروء، وهي تشمل الرموز اللغوية، و السياق، و غيرها من العوامل المؤثرة في فهم النص المقرروء، مما يؤدي إلى استخلاص المعنى و تجاوز الواقع المعطاة إلى اكتشاف دلالات جديدة.

و يوضح أولسون و هومان Olson & Homan 1993، أن عملية تجهيز المعلومات المقرروءة من العمليات المركبة، وهي تتكون من عمليات متنوعة مثل: التعرف على الكلمات، و تحديد الدلالات، و فهم الجمل، و إنشاء معنى كلي للنص المقرروء.

(Olson & Homan, 1993: 4) و القراءة الماهرّة تشمل على عدة عناصر متكاملة لا يغني بعضها عن البعض الآخر هي : التعرف، و النطق، و الفهم، و النقد، و التذوق، و الابتكار، و تحويل الرموز من صورة إلى أخرى، و إعادة بناء المعنى، و التواصل، و التفاعل مع المقرروء، و تعبّر هذه العناصر متكاملة عن عمليات تجهيز معلومات النص المقرروء في ضوء الغرض من القراءة و معطيات النص (علي عبد العظيم، 2000 : 3) .

و لقد بزغت حديثاً توجهات في بحوث القراءة تفترض أن هناك العديد من المتغيرات التي ترتبط بتجهيز معلومات النص المقروء، و من هذه المتغيرات: الذاكرة العاملة، و استراتيجيات التجهيز، و مهارات ما وراء المعرفة.

فقد أوضحت الدراسات المعاصرة في علم نفس تجهيز المعلومات أن الذاكرة العاملة Working Memory تلعب دوراً مهماً في أداء الأنشطة المعرفية المختلفة و منها الأنشطة اللغوية كما تتمثل في عمليات تجهيز المعلومات المقروءة وما يرتبط بها من استراتيجيات وأنها متضمنة بقوة في فهم اللغة.

(طاعت الحامولي، 1996: 178)

و في إطار الربط بين القراءة و إستراتيجيات تجهيز المعلومات المقروءة و الذاكرة العاملة، فإن القارئ يستخدم إستراتيجية تجهيز معينة للمعلومات المقروءة وصولاً إلى فهم دلالاتها واستيعاب النص المقروء، وتكون الذاكرة العاملة مسؤولة عن استخدام هذه الاستراتيجية وبناء المعلومات والتعديلات التي تحدث في أثناء التجهيز، والمعلومات الناتجة عن عملية التجهيز يتم تخزينها في الذاكرة العاملة. و عليه فإن الذاكرة العاملة بهذا المعنى تكون مسؤولة عن معالجة و تجهيز المعلومات، كما أنها تعتبر مخزناً مؤقتاً للمعلومات التي تم تجهيزها.

(Caplan & Waters, 1999: 77-79)

و أكد ذلك العديد من الباحثين مثل: بادلي و هيتش 1974 Baddeley & Hitch و نيشيلي و كوبيللي 1989 Nichelli & Cubelli، و ريت 1993 Wright، و كابلن و وترز 1999، و بادلي 2000، 2003.

وقد بدأ الاهتمام في بحوث تجهيز المعلومات بمهارات ما وراء المعرفة Metacognition Skills في العقدين الآخرين. وتعبر مهارات ما وراء المعرفة عن معرفة الشخص ودرجة إدراكه للعمليات المعرفية والخصائص المرتبطة بطبيعة المعرفة و المعلومات المتاحة لديه في أثناء أداء المهام المعرفية المختلفة.

(السيد محمد أبو هاشم، 1999: 197)

وقد أكد العديد من الباحثين مثل: جلوفر وآخرون 1990 Glover et al. و أبروميتيس 1994 Abromitis، و سوانسون و تراهان 1996 Swanson & Trahan وأربسولجر و الكنز 2001 Arabsolghar & Elkins أن مهارات ما وراء المعرفة في القراءة تلعب دوراً مهماً في تجهيز المعلومات المقروءة وفي فهم النص، حيث يتطلب تجهيز المعلومات المقروءة أن يكون القارئ واعياً بأهمية ما يقرأ و بما يفعله في أثناء عملية القراءة و أن يخطط لفهم المقروء و يراقب فهمه للمعلومات الموجودة في النص وينظم نشاطه المعرفي في أثناء عملية القراءة، كما أن مهارات ما وراء المعرفة في القراءة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالذاكرة العاملة، فهي المسؤولة عن عمليات المراقبة و المتابعة و إجراء التعديلات على عمليات التجهيز في أثناء القراءة كما